

١٩ افريل ١٩٣٨	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠-٣٤	٣٠ صانتيما
19 Avril 1938	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	30 Centimes

خطبة انتخابية للرئيس هتلر

لماذا منعت الدول اتحاد المانيا والنمسا

لقد كسبنا في ايام اكثر مما كسبنا في حروب اعوام

جاء من كونكسبرج ان الهير هتلر القى اول خطاب له في المعركة الانتخابية فقال: ان الدول الاخرى منعت اتحاد النمسا بالمانيا قبلا لكي تبقى المانيا ضعيفة ثم اشار الى الصعوبات التي لقيتها دولة سوى مقاطعة في محاولتها النجاح الاقتصادي بدون سد اقتصادي وراءها وقال: ها اننا في المانيا نحن ايضا نتعذب لان ارضنا الاقتصادية صغيرة وليست لنا موارد استعمارية تعيضنا مما ينقصنا

النازية عقيدة تتعدى حدود المانيا الضيقة

ثم اشار الفوهرر الى المثل الاعلى الذي جاء النازي به لمعونة الشعوب وقال ان فكرة النازي تمتد الى ابعد من حدود المانيا الصغيرة ولا احد يستطيع منع العقيدة النازية من ان تصير عقيدة جميع الالمان ثم ندد بالراي الشائع في الخارج بانه كان اولى بانيا ان تضم النمسا حسب الاصول بطريقة المفاوضات الدولية وقال: ترى متى مزقت الاراضي وفصلت بعضها عن بعض بدون خجل كما في وقت تاسيس عصبة الامم التي انما وجدت لخدمة مصالح الامم ان المانيا جزئت بدون شفقة واضطهدت بدون سبب وكم من مرة قلت ان هذه الامور لايمكن ان تطول وتستمر فلم ينتبه الى كلامي الذي كان موجها اليهم ومع ذلك لاتزال لدينا بعض المظالم يشكو منها.

وختم الهر هتلر خطابه بقوله لا بضعة ايام تمكنا من القيام باعجوبة ويمكن ان بعض الالمان لم يدركوا ذلك فقد كسبنا في بضعة ايام اكثر مما كسبنا في الحروب السابقة التي طالت عدة اعوام. اربعة وثمانين الف كيلو ميتر مربع وستة ملايين وخمسمائة الف نسمة انه فوز هائل وعلى كل المانيا ان تعرف ذلك ويجب عليها ان تنظم فاذا كانت جنودنا تستطيع ان تمشي ستين كيلو مترا في اليوم في النمسا فكل المانيا تستطيع ان تمشي بسهولة من منازلها الى مكاتب الاقتراع. ان مئات الالوف بل الملايين تبعثني مؤمنة بصحة دعوتي فانا واثق بان كل المانيا ستمشي يوم ١٠ ابريل على ضفاف الدانوب والرين وفي شلسويك هولستين في ذلك اليوم ساكون قائدا لاعظم جيش في تاريخ العالم وعند ما القي صوتي في صندوق الاقتراع اكون على ثقة بان خمسين مليونا يسيرون ورائي

المانيا وسياسة انقلترا الخارجية

حيرة الصحف الالمانية فيما تكتبه عن خطبة المستر تشمبرلين

يظهر ان الصحف التي صدرت الليلة لا تعرف تماما ماذا تستخلصه من البيان الذي القاه المستر تشمبرلين عن سياسة بريطانيا الخارجية، فبعض الصحف يشير الى خطبته على انها «اخبارية» ويشكو بعضها من انها تركت مسائل كثيرة معلقة فقد قالت جريدة تاجبلات او ان بيان المستر تشمبرلين الخطير كان اكثر وضوحا واقوى تصميما اذن لازدادت قيمته وكان يمكن ان يزيل خطر سوء تفسيره من غير ان يضعف مركز بريطانيا بالنسبة لحليفاتها وكان يمكن ان تزيد قيمته ايضا كعامل في خلق نظام عقيقي في اوروبا

راي جريدة هامبرج فرمد نبلاط

ان المستر تشمبرلان الرشيد الصريح لم يخيب امال اتباعه، فقد تلقى العالم استعراضا لاغراض بريطانيا وان بها هو ادق وكثير مما قيل عنها في مناسبات سابقة

وقالت الجريدة ان رفض ضمان استقلال تشيكوسلوفاكيا لا يمكن ان يعد الا تحذيرا خطيرا لبراغ فالدوائر البريطانية ذات المسؤولية الكبيرة قد دلت حكومة تشيكوسلوفاكيا على ما ينبغي لها ان تفعل. فيجب عليها ان تفعل ذلك بدقة. فالتفاهم يتطلب النظر الى الحائق نظرا مطلقا فقد يكون الثلاثة ملايين والنصف من السوديت الالماني من سكان تشيكوسلوفاكيا ولكنهم ليسوا تشيكوسلوفاكيين بدمهم وثقافتهم

راي جريدة الدويتشة الجمينة تسيتنغ

ان كانت طائفة من الصحف البريطانية ترى ان خطبة المستر تشمبرلين انذار لالمانيا فلا ريب ايضا في انها تشتمل على انذار لبريطانيا نفسها، هي انذار للمفرطين في التحمس والتعصب الذين قال لهم المستر شمبرلين بكل وضوح ان الحرب قد تتخطى الحواجز وتصل الى انقلترا في الحال.

وتوكد الدوائر السياسية في برلين الليلة بصورة شبيهة بالرسمية ان خطبة المستر تشمبرلين لا تظهر عجز بريطانيا عن ان تكيف نفسها حسب مقتضيات مركزها الجديد كما تزعم بعض الصحف الاجنبية وقد قيل مرة اخرى ان هذا العم لا يتفق مع ما تراه المصادر الرسمية في برلين في هذه الخطبة

الاحتفال بذكرى استقلال

اليونان

حفلة العرض وافتتاح محطة الاذاعة في اثينا

احتفال اليوم بالعيد الوطني احتفالا لم يسبق له مثيل. فبعد صلاة الشكر في الكتدرائية عرض الجيش امام الملك الذي كان بملابسه العسكرية وقد دام العرض ساعتين وشوهدت في خلاليه وحدات ميكانيكية جديدة مجهزة باحدث الوسائل

ومر عشرون الف رجل في حفلة عرض اقيمت بعد الظهر وكان بينهم ١٢ الفا من الشبيبة الوطنية بالملابس الزرقاء. وقد جرت حفلة العرض امام الملك والمسيو ميتكساس

وبرزت المدينة في الليل بحلة بديعة من النور وسارت المواكب حاملة المشاعيل في شوارعها وهي تنشد الاناشيد الوطنية

وفي الساعة العاشرة والدقيقة ٣٠ افتتح الملك محطة الاذاعة في اثينا برسالة وجهها الى الشعب اعرب فيها عن ارتياحه الى ما يراه من مظاهر الحماسة وقد جاء في هذه الرسالة ان عرض القوات المسلحة امامي اثبت ان خطة الاحياء والانتعاش قد اوشكت ان تاتي ثمارها وان الجميع من اكبر قائد الى اصغر جندي سيقومون بواجبهم اذا اقتضت الحال ويكون عند حسن ظن الامة فيهم

وقد اعرب الملك ايضا عن ارتياحه الى مظهر الشبيبة التي هي محط امال الوطن

انجلترا ومشاكل اوروبا الوسطى

ارتياح الشعب البريطاني الى سياسة حكومته

خطبة المستر تشمبرلين ووقعها في الراي البريطاني العام

لندن لمراسل الاهرام الخاص - لا ريب في ان ما جاء في البيان الذي القاه المستر تشمبرلين مساء امس في مجلس العموم خاصا لاوروبا الوسطى قد اوجب ارتياحا اعظم مما يعترف به كثير من رؤساء الوزارات السابقة ومن معارضيه

الانجليز لا يريدون الحرب من اجل تشيكوسلوفاكيا

ويظهر انها استقبلت استقبالا طيبا من الجمهور الذي ليس لديه اقل رغبة في ان يرى نفسه متورطا في التعهد بخوض غمار حرب في سبيل استقلال تشيكوسلوفاكيا والمظنون انه ليس ثمة من سبب ملجيء يضطر الشعب البريطاني الى مثل هذا التعهد واكثر ما صدر من النقد على هذه الوجهة من بيان المستر تشمبرلين وهو ما نشرته صحف اليسار. تبدو عليه لهجة الاضطرار والتعسف ولم يكن ينتظر قط ان تقوم بريطانيا بضمان استقلال تشيكوسلوفاكيا وهي غير اهل لذلك

مصير انجلترا مرتبط بمصير اوروبا

ولكن يستطيع الانسان ان يشعر من غير ان يذهب هكذا بعيدا ان المستر تشمبرلين قد اوضح ان مصير بريطانيا هو جزء من المصير الاوروبي العام وان الحرب تقع في اوروبا الوسطى نتائج لا يمكن ان تتاثر بها بريطانيا بل ربما اضطرتها الا ان تدخل حربا لا في سبيل الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا ولكن في سبيل الدفاع عن سلامتها المرتبطة بسلامة فرنسا

المانيا لا تخطىء فهم انذار المستر تشمبرلين

وهناك اعتقاد كبير بان المانيا لا تكاد تخطىء فهم انذار المستر تشمبرلين وبخاصة لان هذا التحذير مؤيد بالتعجيل الهائل في التسلح البريطاني

القلق على مستقبل البحر المتوسط

اما ما يهم مصر مباشرة من بيان رئيس الوزارة فهو ما جاء فيه خاصا بمشكلة البحر الابيض فالانتقادات التي وجهتها دوائر الاحرار والعمال اليوم في هذا الصدد هي دليل يكشف عن خوف حقيقي من ان يعتمد رئيس الوزارة اعتمادا غير لائق على تاكيدات الحكومة الايطالية بشان اسبانيا

ايطاليا ومتطوعوها في اسبانيا

ويعتقد كثيرون بينهم عدد من مؤيدي الوزارة انه ليس في نية السنيور موسوليني ان يسحب من اسبانيا سوى عدد قليل جدا من جنوده ما دام انتصار الجنرال فرانكو لا يزال موضع شك مهما يكن قليلا

مباحثات روما والاشاعات الدائرة حولها

اما فيما يتعلق بتقديم محادثات روما فهناك اشاعات مختلفة يقول بعضها ان الامور تتقدم تقدما باهرا ويقول بعضها الاخر انه لم يتحقق شيء جوهري ولكن الحقيقة هي ان الجانبين البريطاني والايطالي يلتزمان من جانب التحفظ التام وليس ثمة معلومات دقيقة في هذا الصدد يمكن الاعتماد عليها.

رغبة المستر تشمبرلين في استعجال الاتفاق مع ايطاليا

وقد اعلنت اليوم بعض دوائر الاحرار السياسية في لندن وهي ليست معروفة بالميل الى تاييد المحادثات الانجليزية الايطالية. ولكن اخبارها صحيحة عادة. ان المستر تشمبرلين يعتزم بلا ريب عقد اتفاق مع ايطاليا ولكن المفاوضات في هذه السبيل تسير ببطء وان المسالة الاسبانية قد وضعت على الرف في الوقت الحاضر على الاقل

محافظته على مصالح بريطانيا في البحر المتوسط والشرق الادنى

ونقول هذه الدوائر ايضا ان المشتر تشمبرلين يظهر اقصى درجات الصلابة والحزم فهو يرفض الاذعان باعطاء اية امتيازات من شانها اضعاف مركز بريطانيا الحربي في البحر الابيض والشرق الادنى وتضيف هذه الدوائر الى ذلك ان الرغبة في الوصول الى اتفاق قوية في الجانب الايطالي ايضا وان ايطاليين لايعرضون مطالب مرهقة

نتائج المباحثات الحالية وتاثيرها في العلاقات المقبلة

على انهم يدركون في لندن وروما انه مهما يكن من شان الاتفاق الذي يمكن ان يكون نتيجة هذه المقاوضات فانها لاتكفي وحدها لاحداث اي تغيير جوهري في العلاقات الانجليزية الايطالية لانها لاتكاد تمس العلاقات الجوهرية بين البلدين فان قيمة اتفاق كهذا قد لاتعدو الناحية النفسية وقد يصلح ايضا عذرا لتخفيف وطاة التوتر في البحر الابيض بصورة وقتية وان يكن لايقضي على اسبابه الاساسية

اراء صحف افريقيا الجنوبية

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - جاء من مدينة الكاتب ان جريدة «كتاب ارجوس» تؤيد سياسة المستر تشمبرلين بقولها: «اذا كان الهير هتلر يستنتج ان الامبراطورية البريطانية في كل حال لا تتدخل لمنع اعمال قطع الطرق الدولية في اوروبا الشرقية فهو واهم». والواجب يقضي بان يصار الان الى النظر براحة وهدوء في مشكلة الالمان السودتن ومعالجتها باساليب جديدة بمساعدة الدول الاخرى الصديقة.

ثم تنذر الجريدة بعدم وضع ثقة كبيرة بالتلطف الفجائي الذي يبديه السنيور موسوليني. وقالت جريدة جوهانسبرك ستار انه ليس لانجلترا ان تتخذ تدبيرا ولا تتعهد بواجب لا ينطوي على صريحة من حكومات الدمنيون ووصفت خطاب المستر تشمبرلين بانه هادىء حكيم رزين مضاد للشقشقة وحب الظهور

وحي الربيع

تلقينا كثيرا من القصائد والمقطوعات الشعرية. التي نظمها الادباء تحية لفصل الربيع ونحن نورد، فيما يلي، ما يتسع المقام لنشره، من هذه القصائد والمقطوعات

فرحة الطبيعة

لبست لاجلك حلة الافراح … واستقبلتك بوجهها الوضاح
وتبسمت تلك الطبيعة عن هوى … لك اذ رأتك لها رسول صلاح
وتخطرت قسماتها وتعطرت … آفاقها من زهرها الفياح
وتغلغلت بين الغصون طيورها … تبني وتبعث نغمة المفراح
واخضرت الاغصان بعد ذبولها … فغدا الجمال يجد في الادواح
تتمايل الاغصان من فرح كما … قد مال نشوان بشرب الراح
وصفت سماء الكون من اوراقها … وتوشحت بالمصفر خير وشاح
وغدت ذكاء تسير في افلاكها … سير المدل بحسنه الوضاح
والبدر يخطر في السماء كانه … ملك تدجج جيشه بسلاح
يغدو الظلام بنوره وجنوده … تبعا له تغذو بضوء ضاح
وسرى النشاط الى القلوب فهزها … فاستيقظت للحب والافصاح
ومشت على كل الحقول نضاره … تفرى وتفتن مهجة الفلاح
يرنو الى الزرع البهيج وقلبه … مترنم بالشكر للفتاح
فصل الربيع بك الطبيعة قد غدت … حسناء تطرد غمة الاتراح
البستها ثوب الجمال وانه … ثوب الحياة يجل عن ايضاحي
زفت اليك فكان عرسك حافلا … ملأ الحياة بابهج الافراح
الارض تضحك والسماء وضيئة … والبحر يرقص من غنا الملاح
والطير يصدح والوجود بسيمة … والزهر ينفح بالشذا الفياح

❁ ❁ ❁

فصل الربيع عليك خير تحية … من قلبي المتوثب الصداح

تل العمارنة: محمد احمد سويفى

فتنة الشاعر

هبت بآفاق الحياة بشائر … فتفتح الورد الكفيف الباسر
وترنمت فوق البروج حمائم … ورق، وزفت في الفضاء عصافر
وتجولت ممراحة محبورة … طور النهار، بلابل وشحارر
سجعت من الاعماق شدو صبابة … فترنح النسيم البليل العاطر
فصل الربيع «هو الحياة» فحيه … عند الاصيل، فانما هو ساحر
رفت سحائبة، فبان وراءها … حاد، ذكى، عبقري، ماهر
اخفى على لوح السماء وطرسها … صورا بها افتن الفؤاد الشاعر

❁ ❁ ❁

متع شعوري بالربيع وظيفه … ان الربيع هو الشباب الباكر

زكى علي العالم: مدرس

تعالى …

تعالى غرد الطير … ورجع في الهوى لحنا
تعالى قد غفا الدهر … ونامت عينه عنا

❁ ❁ ❁

دعينا نرفض الدنيا … ونحيا في مغانيها
وهيا نختلس هيا … كؤوس الصفو من فيها

❁ ❁ ❁

تعالى تشهد البدرا … على النعمى ونرعاه
ونقطف ذلك الزهرا … ونستنشق طيب رياه

❁ ❁ ❁

تعالى «فالربيع» اتى … وليس بهانىء بالى
«فياليلى الفؤاد» متى … متى - تحيين - آمالى

دمنهور — مصطفى علي عبد الرحمن

عابد الحسن

طاقة الورد التي احمرت سرورا … وشذاها يملأ الدنيا عبيرا
هي من روض فيه نسيم … في ربيع يملأ الاكوان نورا
قد رويناها بدمع من سحاب … وهي ما زالت لدى الروض بذورا
ثم وشى فصل (نيسان) المحيا … فبدا الزهر على الدنيا نضيرا
ليس رسام (كنيسان) قديرا … بعث الورد لدى الدنيا سفيرا

مختـــارات

من حكم افلاطون

١ ـ لبس اجمل في عين كل ذي لب وادراك من الرجل الذي جمع بين جمال الظاهر وجمال النفس الباطن وقرن هذا بذاك

٢ ـ العدالة اقتصار الانسان على ما يخصه . والشجاعة هي القوة التي تتمسك بالراي السديد فيما يخشى وما لايخشى . والعفاف نوع من الاتساق وامتلاك اعنة الرغائب . والحكمة ارتباط هذه الفضائل

٣ ـ الفضيلة صحة النفس وجمالها وسجيتها الصالحة . والرذيلة داؤها وفسادها . وليس الحياة قيمة اذا تهدمت اركان الصحة خصوصا صحة النفس ولو توافرت الثروة والقوة

٤ ـ كل الاشياء تكون اوفر مقدارا واجود نوعا واسهل انتاجا اذا التزم العامل ما يميل اليه طبعه من الاعمال واتمه في وقته الخاص . والحاكم الكفء من تسيره مواهبه نحو الكمال . فلسفي النزعة . عظيم الحماسة . سريع التنفيذ . شديد المراس .

٥ ـ ان الدولة التي يحكمها اقل الناس رغبة في السلطة هي اسعد الدول حالا واكملها انتظاما واقلها نزاعا . وان الحكمة في المشورة والرى الفاسد يبرح العقل عفوا حين يقف صاحبه على خطئه .

٦ ـ يعد حسبان الفوز فضيلة ان كان تعديا وان اثقل مصائب الناس ان يحكمهم اسافلهم اذا رفض فضلاؤهم الاحكام . ويجب اغراء الاكفاء بالمال والشرف لقبول الوظيفة وبالقصاص في حالة الرفض .

٧ ـ الحرية اجمل ما في الديموقراطية وقد تفضي الحرية الزائدة الى العبودية اذا استعملت في غير وجرها وعنئذ تكون تعديا ويستحيل التعاون في العمل مع التعدي لما ينشا بين الناس من الشقاق والنزاع بل انه يجعل المرء عدو كل انسان ولا سيما العادلين .

٨ ـ اللذة الناجمة عن المال واللذة الناجمة عن معلم بخار الا اذا كان المجد ثمرتهما وكل انواع الجزاء في الحياة لا يعد شيئا اذا قيس بما اعد للعادل من الجزاء بعد موته وان الفترة من المهد الى اللحد برهة اذا قيست بالابدية

محمد الهادي ابو السعود

طالب فلسفة

ـ يجد الغريب في برلين اليوم ما يشاء من المكاتب الاشغال لكنه يستصعب جدا وجود شقق صغيرة للايجار

النحو والنحاة

بين الازهر والجامعة

جميل جدا ان يشمر العلماء عن سواعدهم فيتناولوا مسائل العلم بالدرس والنقد والتحليل ، وجميل جدا ان تاخذ الغيرة الاستاذ ابراهيم مصطفى المدرس بالجامعة ، فينبري لاماطة اللثام عن بنت عدنان ، ويخلع عنها بعض الاثواب الرثة التي البسها اياها القدامى حتى غضت من جمالها ـ كما يرى ـ وتلك الاثواب في نظره هي بعض قواعد النحو التي قعدها النحاة الاولون كسيبويه والاخفش والفراء وغيرهم فجاءت ملتوية وفيها زيف وخروج عن الجادة والصواب ، وقد بين ذلك في كتابه « احياء النحو » ، واذا كان ذلك سعيا مشكورا من الاستاذ في سبيل اصلاح اللغة العربية وتذليل قواعدها ، فسعي مشكور ايضا ان ينهض للدفاع عن نظريات اولئك العلما العالم البحاثة الاستاذ محمد احمد عرفة المدرس في كليه اللغة العربية فقد دبجت يراعته كتاب « النحو والنحاة » يرد فيه على الاستاذ ابراهيم في كل ما اخذه على النحاة مدعما ردوده بالبرهان الساطع مثبتا ان الاستاذ حين حكم ذلك الحكم عليهم انما نظر الى ارائهم نظرة خاطفة عاجلة ولو انعم ودقق لما رماهم بما رمي وقد فند الاستاذ عرفة اراء زميله رايا فرايا واستعرض شبهه واحدة فواحدة ثم كر عليها يناقشه ويبري النحويين من التهم التي الصقها بهم كل ذلك في اسلوب نزيه عفيف اللفظ هادىء اللهجة ولا تجد فيه شيئا مما يعود الناس ذكره من الفحش وبذىء القول في نقدهم ومساجلاتهم

واذا شئت فانا نسوق لك بعض الشيء من تلك الردود يرى الاستاذ ابراهيم مصطفى ان التنوين علم التنكير فاذا كان الاسم منكرا نون واذا كان معرفة منع التنوين اما الصفات فالاصل فيها التنوين ومتى ترك تنوينه فهو معرفة

ويرد الاستاذ عرفه على ذلك بردود كثيرة منها ما خلاصته انه اتفق النحاة على ان النكرة توصف بالنكرة والمعرفة بالمعرفة فلا تقع احداهما وصفا للاخرى فلو كان كل منون نكرة لساغ ان تقول حضر خالد شاعر مع ان المتفق عليه غير ذلك ولكان المراد من « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار » واحدا غير معين لايعرفه السامعون مع انه اريد به ذات خاصة هي ذات الرسول ومنها ان الاعلام المصروفة مثل معاني الاعلام غير المصروفة فالاعلام المنونة في القران كنوح ولوط مثلا ليس المراد منها نوحا من نوحين واوطا من لوطين وانما المراد منها الذات المعينة كيفية اعلام الانبياء التي لم تنون في الدلالة على ذات معينة واما الاوصاف الممنوعة من الصرف وادعى المؤلف فيها التعريف فكان حقها الا يوصف بها النكرة لما فيها من تعريف فكلمة « اخر » في قوله تعالى « فعدة من ايام اخر » ادعى فيها انها معرفة فكان ينبغي الا توصف بها النكرة مع انها في الاية وقعت وصفا للنكرة فليست معرفة اذن

والحق ان هذا الكتاب درة غالية لما اشتمل عليه من ارشادات قيمة واحقاق للحق ووضعه في نصابه وهو فاتح ذراعيه لعشاق العلم واهل النظر

مهنئا للاستاذ محمد عرفة هذا الفوز الباهر وهنيئا لجامعة الازهرية والجامعة المصرية هذا النوع الطريف الممتع من المناظرات الشريفة والمساجلات النزيهة

سليمان الاغاني

تخصص البلاغة والادب

الحشرات الموسيقية

تهيم ملايين الحشرات ـ من فراشات وخنافس ونحل وذباب ونمل ـ في كل مكان في جو الصيف الحار ولكنك لاتسمع لها صوتا الاحفيف طنينها الناتج من حركتها او طيرانها ـ على ان هناك من الحشرات ما اختص بصوت موسيقي رنان مثل (الجدجد) و (الوثاب) وكلاهما لايتعدى بوصة في الطول . فالاول حشرة صغيرة تقتات بها الخنافس وهي قريبة الشبه بصرصر المنازل والاخر

شبيه بالجراد وكثيرا مايرى يقفز وثبات واسعة بسبب تفوق ارجله الخلفية في الطول على الامامية

ولا يمكننا ان نجزم في القول بان الحشرات تغني اذ اثبت التشريح خلوها من اجهزة الصوت والمعروف ان الصوت هو قوة احداث ذبذبات تموجية بطرد الهواء من الرئتين الى الحنجرة ثم الفم وليس للحشرات رئات ـ فهي لا تستعمل فمها للتنفس ابدا بل تتنفس بوساطة فتحات في البطن خاصة . وان اقرب شيء الى الصوت الحقيقي في الحشرات هو ذلك الصفير الذي ينتج عن تشكيل خاص يطرا على تلك الثقوب التنفسية فاذا حبست افراد النحل في صندوق لايسع مدار جلها واجنحتها لاتكف عن الطنين . وهذا سر التشكيل يبلغ منه التعقيد درجة لايتسع معها المجال لوصفه على ان عمل تلك الثقوب يشبه كل الشبه طريقة احداث الصوت باحدى الالات الموسيقية الهوائية مثل البوق

فالحقيقة اننا نخطيء اذا قلنا ان الجداجد والحشرات الوثابة تغني . وانما هي ضاربة على الالة اذ تسمعنا موسيقاها باحتكاك جزء من جسمها بالجزء الاخر كمل يسحب القوس على اوتار الكمان

وربما وقع بصرك في اثناء احدى جولاتك بالمزارع على واحد من الوثاب اخذ مكانه على ساق نبات ولاحظت انه كلما اصدر صوتا حرك ارجله الخلفية الواحدة تلو الاخرى وفي الوقت نفسه هز جسمه اماما وخلفا . وقد اظهر لنا المجهر القصد من هذا جليا فهناك على حافة خاصة بالجانب الداخلي لفخذ الارجل الخلفية الوثابة للحشرة عقد صغيرة تمثل دور القوس في الالات الصوتية فيتحرك الرجل يحتك هذا القوس ذهابا وايابا بعرق بارز من عروق الجناح الامامي عندما يكون الاخير منطويا على الجسم ـ وليست كل انواع الوثاب المعروفة تحدث صوتا بل ان هذا وقف على الانواع الصغيرة منه اما الكبيرة ـ ومن بينها الجراد المتلف للزروع ـ فلا يسمع منها الموسيقى الا حفيف ناشيء عن حركة اجنحتها في الهواء في اثناء الطيران

وهناك نوع من الوثاب ذي القرون (اللوامس) الطويلة وهو غير النوع ذي القرون القصيرة الذي ذكرناه ـ فان هذا يرتاد الاشجار لا الاعشاب ، وطريقة اصدار الصوت فيه ـ كما في الجداجد تختلف تماما عن مثيلاتها في الحشرة السابقة الذكر . وذلك باحتكاك احد الاجنحة بالاخر حيث لادخل للاقدام مطلقا في تلك العمليه فنحن اذا فحصنا الجناح الامامي للجدجد راينا احد العروق الكبيرة مسنن من اسفل كالمبرد وهو بمثابة القوس التي عند ما تسحب على عرق ذي حافة حادة في الجناح الاسفل تحدث الصوت الخاص بهذه الحشرة

ومن العجيب ان هذا العرق مزدوج اى ان كل جناح امامي له قوسه ووتره وكثيرا ما يشاهد الجناح الايمن منطبقا على الايسر وهو الطريقة الاساسية في تكوين الصوت .

على ان الحشرة لا تستعمل جهازها الثاني ـ وذلك بانطباق الجناح الايسر على الايمن ـ الا اذا بطل عمل الجهاز الاول وكف عن اصدار الصوت لسبب ما

ومما يزيد الامر غرابة ان الوثاب ذا القرون الطويلة يختلف عن الجدجد في ان له جهازا واحدا لاصدار الصوت اذ تكون القوس في السطح الاسفل من الجناح الايسر الذي يطوي فوق الجناح الايمن حيث يوجد الوتر الرنان على سطحه الاعلى وفي كل من الحشرتين السابقتي الذكر تقوم المسافة بين الاجنحة المطبقة والسطح العلوى للحشرة مقام الصندوق الرنان حيث تقوي النغمات على اختلاف انواعها كما يفعل التجريف الداخلي بالكمان .

وقد اخذ احد العلماء المعجبين بالحشرات على عاتقه تسجيل النغمات التي تصدرها بعضها في (نوتة) خاصة كي يتمكن الموسيقى من تقليدها على احدى الكمان وقد توصل هذا العالم الى حقيقة مدهشة وهي ان هذه الحشرات تتاثر كما هي الحال في المغنين والمغنيات من بني الانسان بحالة الجو ـ فهي تغني بكل قواها مرحة طروبا عندما تشرق الشمس في الايام الدافئة ولكنك تلمس في اغنياتها ايام البرد الحزن والخمول على ان هناك من الجداجد ما يصمت طوال النار ولا يغني الا بالليل اذ تهيج وحشة الظلام مواطفها

ويوجد نوع ثالث من الطربات الحشرية يقال له « سيكادا » او بق المحاصيل يسكن المناطق الاستوائية وهذه الحشرات في الواقع لا تعد عازفة على الوتر بل ضاربة على الطبول اذ ان الصوت الذى تصدره ناشيء من اهتزاز جلدها الذي يشبه الطبلة وذكر هذه الحشرات له طبلتان واقعتان في منطقة الصدر من الجبهة السفلية وكل طبلة مغطاة بقشرة اذا رفعتها رايت جلدها الابيض من تحتها ولكنك عبثا تحاول العثور على العصى التي تضرب بها الطبول بل تجد عوضا عنها مجموعة خاصة من العضلات توقع الجلد في ذبذبات سريعة ويعتبر بق المحاصيل هذا اعلى الحشرات الموسيقية صوتا حتى في المناطق المعتدلة حيث تعيش الانواع الصغيرة وتكاد تصم الاذان من حدة الصوت الصادر من مجموعة منها اما الانواع الكبيرة التي تعيش في المناطق الحارة البرازيل مثلا فتصدر طنينا يشبه صفير القاطرة هذا ولما كان لبعض الحشرات القدرة على ارسال الصوت فلا بد من وجود اجهزة عندها لتسلم موجات الذبذبات الناشئة اما منها او زميلاتها والا لما كانت هناك حكمة من اصداره وان كان من الصعب مناطق السمع فيها .

ولم يتمكن احد من تعيين اذان لبق المحاصيل ولكنه لا يمكن ان نثبت صممها ولهذا يجب ان نفرض انها نفرض انها تسمع بغير اذان كما هي الحال في بعض المخلوقات الاخرى

اما الجديد والوثاب فليس هناك ادنى شك في في ان لها اذانا عجيبة في ملاءمة تركيبها لتسلم الموجات الصوتية وارسالها الى المخ بطريق الاعصاب بل ان الفتحات الخارجية لهذه الاذان توجد في اماكن من الحشرة لم تخطر على بال انسان ففى قصبة كل من الاقدام الخلفية لهذه الحشرات شق منحن بالقرب مما يمكن ان تسميه الركبة وهذه هي فتحات الاذان التي تؤدي كل منها الى طبلة اذنية متصلة بفراغات هوائية ونهايات الاعصاب

انيس محارب

استاذ علم الحيوان بالثانوية المركزية ببغداد

الاسطول الاميركي في المحيط الهادي

مناوراته وحركاته تقلق المقامات السياسية في اليابان

طوكيو ـ اعربت الصحف اليابانية عن شعور القلق الذي ساد المقامات السياسية اليابانية عند ما علمت ان بارجة مجهولة اقتربت في ليلة ٢٧ مارس من جزيرة تروك احدى جزائر كارولينا الواقعة تحت الانتداب الياباني

وقد علقت جريدة « هوشي » لسان حال المقامات البحرية اليابانية على هذا الحادث فقالت ان البارجة لابد ان تكون احدى بوارج الاسطول الاميركي الذي يقوم بمناوراته البحرية في تلك الانحاء واعربت عن اسف المقامات السياسية اليابانية لكون للولايات المتحدة توجه مجهودها ضد اليابان في المحيط الهادي.

ضحايا المناورات البحرية الاميركية

هونولولو ـ اذاعت السلطات البحرية انه قتل حتى الان ٢٤ طيارا في المناورات البحرية الكبرى ولايتناول هذا الرقم رجال طيارة القنابل التي اختفت منذ يوم الاربعاء وعددهم ستة . وقد استخدمت قيادة الاسطول منذ امس ٢٤٠ طيارة و ٦٥ سفينة حربية للبحث عن تلك الطيارات

سلطان جومور يطلق زوجته

ولكن القانون البريطاني يعد زواجهما قائما

لندن ـ جيمس سنغافورة انه قد تايد فيها رسميا ان سلطان جوهور طلق زوجته الاسكتلندية التي كانت تسمى من قبل مسز ولسون وهي من اهل جلاسجو . وكانا قد تزوجا منذ سبع سنوات في جامع ووكنج طبقا للشريعة الاسلامية ولكن لما كانا قد عقدا زواجا مدنيا ايضا سجل في مكتب كنسنجتون فان زواجهما لا يزال قائما بمقتضى القونون البريطاني

شركات البترول ونزع املاكها في المكسيك

راي الحكومة البريطانية في الموضوع

لندن ـ سئلت الحكومة في مجلس اوردات عن تجريد الشركات البريطانية والامريكية من حقوقها في بترول المكسيك فاجابت بان من دواعي الاسف ان الحكومة المكسيكية بعنب الحكومة البريطانية ومع كل ما بذلت الشركات من الجهود لايجاد حل يترضى به الفريقان اصرت المكسيك على رايها . وقال الناطق باسم الحكومة انها متصلة دائما بالحكومة الامريكية لمتابعة هذا الموضوع الذي تشعر باهميته الفائقة

عدد المعتقلين في النمسا

انتظار اطلاق سراح معظمهم قريبا

فينا ـ بلغ العدد الرسمي للذين اعتقلوا منذ ضم النمسا الى المانيا حتى الان ١٦٠٠ شخص اطلق سراح ثلثمائة منهم . ويقال ان من المحتمل اطلاق سراح معظم الاخرين قبل ١٠ ابريل القادم

وقد انذر الصحفي جريدى بمغادرة النمسا في ظرف ثلاثة ايام . وهو صحفي انجليزي الاصل يراسل من فينا عدة صحف انجليزية وامريكية منذ ١٣ سنة .

اجابـة

الا يرحمنا ـ بسكون الميم ـ يراد به الا يا ربنا ارحمنا . وذلك مما يقال له الاضمار . قيل :

يا هل اتاها على ماكان من حدث

يقولون لي يحلف ولست بحالف

يحلف ـ بسكون الفاء ـ يراد به : يا هاذا احلف :

اذا كان ساقط النفس والهمة فهو وغد

(فقه اللغة)

القرطمة ـ بكسر القاف والطاء ـ للطائر مثل الانف للانسان

الصهبة ـ بضم الصاد ـ حمرة تضرب الى بياض

له ركمة سوء : ولد غير صالح . الزكمة ـ بضم فسكون الزكام

المنفد ـ في عبارة السائل الفاضل ـ الذي يعطي ما عنده . قال :

اغر كضوء البدر يستمطر الندى

ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا

الزواكرة ـ بضم الزاي وكسر الكاف ـ من يتلبس فيظهر النسك والعبادة ويبطن الفسق والفساد (نفح الطيب)

التجزية : المجازاة . قال النابغة : وعند الله تجزية الرجال

رجل عزوف عن اللهو : لم يشته عزوف على النساء:

قالت : يا امير المؤمنين انك للناس سيد ولامورهم مقلد وان سائلك عما افترض عليك من حقنا . ولا تزال تقدم علينا من ينهض بعزك ويبسط بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل ويدوسنا دياس البقر ويسومنا الخسيسة ويسالنا الجليلة . هذا ابن ارطاة قدم بلادي وقتل رجالي واخذ مالي ولولا الطاعة لكان فينا عزا ومنعة . فاما عزلته فشكرناك واما لا فعرفناك

فقال معاوية : اياي تهددين بقومك ؟ والله لقد هممت ان اردك اليه على قتب اشرس فينفذ حكمه فيك فسكتت ثم قالت :

صلى الآله على روح تضمنه

قبر فاصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لايبغى به ثمنا

فصار بالحق والايمان مقرونا

قال : ومن ذلك ؟ قالت : علي ابن ابي طالب . قال : ما ارى عليك منه اثرا

قالت : بلى اتيته يوما في رجل ولاه صدقاتنا فكان بيننا وبينه ما بين الغث والسمين فوجدته قائما يصلي : فانتفل عن الصلاة ثم قال برافة وتعطف : ألك حاجة ؟ فاخبرته خبر الرجل فبكى ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اني لم امرهم بظلم خلقك ولا ترك حقك ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب . فكتب فيه . بسم الله الرحمن الرحيم « قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ » اذا اتاك كتابي

وليلة قصف ليلة العرس دونها

انارت بها الظلماء والليل لائل

وسكرانة سكر دلال وخمرة

اذا هي قامت لم تخنها المفاصل

تثنت كغصن ذابل عند سكرها

وذا عجب غصن من الري ذابل

يقال قال عنه بمعنى قال فيه . قال الفارض

وماذا عسى عني يقال سوى غدا

بنعم له شغل . نعم لي بها شغل

الرحمة ـ بفتح فكسر ـ التي تشتكي رحمها

الدوارج : الارجل

القطقون بوزن جهوو : الصغير الجسم

المصايف ، التي تولد في الصيف

المرابيع ، التي تولد في الربيع

يقال زكرياء بالمد وزكرياء بالقصر وزكري بحذف الالف وهذا يصرف

الخود ـ بفتح فسكون ـ الشابة الحسنة الحسنة الخلق

الافق ، الذى بلغ النهاية في الكرم

وحيد

عملية المجرى – البروسيات

وكيف تجتنب العملية الجراحية

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين تحتقن مجرى البول ويزيد حجمها فتتولد عند المريض شاهية البول المتواصلة وينهض مرات عديدة في الليل من فراشه ويتألم من ذلك الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تفرع اذاك بالعاية وبهذه الصفة لا يخرج البول الا بأوجاع اليمة مع الام اخرى اذ تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب رأسا استسلاما للعمليات المتوالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال انما هو الامسكان وقتي لا يزيل المرض بل يبقى الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى اما فاملاح المانيوجان التي تباع صفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراق المجرى وبفضله ينقص من حجمها رويدا فيومًا ثم تفرغ الشكارة تماما ثم يزول ماهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء اخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة من زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة احيان انه الشباب قد عاد والصحة قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الى الجمع الطبي مبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٤٠ . ٣٤

DR GÈES MAGNOGÈNE

هجرة اليهود الى اوستراليا

الوزارة الاوسترالية لن تسمح بتدفق الاجانب

جاء من ملبورن ان المستر ليونس رئيس الوزارة صرح اليوم بان السماح لليهود بالدخول الى اوستراليا سيكون موضع النظر كجزء من اي مشروع يتقرر للمهاجرة على اساس تفضيل العنصر البريطاني. وقد اصدر الرئيس هذا البيان بناء على اسئلة وجهت اليه كيلا تسمح الحكومة بتدفق الاجانب على البلاد

اما الخبر القائل بان قنصلية بريطانيا في فينا تلقت ستة الاف طلب للتاشير على اجوزة سفر الى اوستراليا فقال الرئيس ليونس في شانه: « زعم عطفنا الشديد على ويلات هذا الشعب لا تستطيع الوزارة الاوسترالية السماح لعدد كبير من الاجانب بدخول اوستراليا »

سوق الاوراق الاميركية

وتدهور الاسعار فيها

نيويورك لمراسل الاهرام الخاص – نزلت بعض الاوراق في سوق وولستريت اليوم الى مستوى منخفض جديد لم تبلغه في العتوات الثلاث الماضية فقد جرت مبيعات اضطرارية واوامر لوقف الخسارة يضاف الى ذلك روح الانقباض التي ظهرت في السوق بسبب الاحوال الداخلية والدولية فنزلت اسعار كثير من الاوراق خمسة بنوط او اكثر وبذلت جهود معتدلة من جانب حزب الصعود ولكن ضاع اثرها وزيادة بسبب المخاوف من وقوع اضطرابات جديدة في فرنسا والوساوس التي تحيط بالاعمال التجارية في المستقبل العاجل والروح العامة التي تثبط الهمم

سياسة مصر نحو العالم ونحو نفسها

حديث رئيس الوزراء في الديلي ميل

لندن – نشرت جريدة « الديلي ميل » اليوم حديثا لمحمد محمود باشا مع المستر وتورث داي بعنوان: « مصر حليفة قوية لبريطانيا » قال فيه رفعته ان سياسة مصر نحو العالم ونحو نفسها يمكن تلخيصها في بابين:

الدفاع عن سيادة مصر

فالباب الاول يشمل الدفاع عن سيادتها التي فازت بها حديثا واستمرار تحالفها الودي مع بريطانيا على الرغم من المؤثرات الخارجية ويشمل هذا ضمان استمرار تدفق المياه من بحيرة تانا ومنابع النيل وضمان الحالة الراهنة فيما يتعلق بقناة السويس

جهود الوزارة المصرية

والباب الثاني يشمل جهود الوزارة الجديدة في سبيل الاسراع بترقية ثلاثة مرافق جوهرية من مرافق البلاد الداخلية وهي تخفيض ٥٠ في المائة من ضريبة الاطيان المفروضة على مليونين من صغار المزارعين في بلادنا ومد القرى بمياه الشرب النقية وترفير الخدمات الطبية الصالحة لاهل القرى وعمال الحقول الذين هم عماد ثروتنا القومية

اهمية مصر الجغرافية

ومصر هي الباب الغربي المؤدي الى الشرق مع كل ما فيه من غنى وثروة وهي تقع على جانبي قناة السويس التي تعد شريانا من اهم شرايين تجارة العالم وهي مفتاح افريقا القديم وارضها اخصب بقعة في العالم وهي تنتج ثلاثة محصولات زراعية في العام بدلا من محصول واحد ولذلك فهي اليوم كما كانت في جميع العصور محط انظار الطامعين الاجانب

مزج الشرق بالغرب

« ولقد حاولنا ان نمزج احسن ما في العرب من الحضارة باشرف ما في الشرق من التقاليد وعندي ان هذا التمازج سيدوم وتتوثق عراه »

(حقائق الحالة في مصر)

واشار محمد محمود باشا بايجاز الى الحوادث التي ادت الى سقوط وزارة النحاس باشا ثم قال ولا اريد الطعن او الانتقام من سلفي في الحكم ولكن من الضروري ان تكون هذه الحقائق واضحة في اعين الانجليز في ضوء الحوادث الاخيرة واجتنابا لحدوث سوء تفاهم »

« عود الى بدء »

واستطرد رئيس الوزراء فبسط التدابير التي يتخذها لمواصلة المشروعات التي بداها في عهد وزارته السابقة في سنة ١٩٢٨ وهي مد القرى بالمياه الصالحة للشرب واتمام مشروعه الاصلي وهو بناء مئتي مستشفى قروي وتخصيص مساحة واسعة من الاراضي للطلبة الذين يتخرجون من كلية الزراعة

التطور لا الثورة

قال رفعته: « وليس في نيتي منح المراة حق الاقتراع بعد وخير من هذا واهم منه العمل لتخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال. والان دعني اقول لك في ابتسام انه يجب ان لا يحكم على مصر حكما قاسيا طبقا لمستوى الغرب فبلادنا شرقية اخذت تبرز بخطوات تدريجية من بين غيوم العهد الفرعوني. ولكن اذا كانت خطواتنا تدريجية فانها ثابتة لان شعارنا هو التطور لا الثورة »

(مصر وانجلترا)

« ولقد تعلمت حتى منذ عهدي باكسفورد ان احترام طباع الانجليز واخلاقهم وارتبطت مع كثيرين من الكبراء بصداقة لا تزال قائمة ولما دخلت حلبة السياسة كانت فكرتي ان تحصل مصر على استقلالها الذي نالته اليوم وتحالف انجلترا. وقد تحقق الان هذا المثل الاعلى واصبحت رئيس وزارة هذه البلاد فلا يسعني الا القول من صميم قلبي ان التحالف الانجليزي المصري سيكون في بدي مطوتا كما اني واثق من ان الصداقة الانجليزية المصرية ستقوى وتعتز في عهدي »

قضية اللغة العربية

الاعجام والشكل

يسر الذين ينطقون باللغة العربية عامة، والمصريين خاصة ان يعني معالي وزير المعارف والمجمع اللغوي بقضية اللغة العربية، وان يولوها عنايتهم، فاللغة ميزان الثقافة واداتها، ورمز العزة القومية وركنها. وتمتاز اللغة العربية بانها صبرت وتصبر على الاحداث فلا يستطيع الزمن ان ينال منها، فهي باقية ما بقى القرءان الكريم، وسيظل القرءان باقيا ما بقى الزمان « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

وليس الاطمئنان الى خلودها وبقائها بصارف لنا عن التفكير في وسائل رقيها والنهوض بها، وتيسير تحصيلها من نواح مختلفة حتى لا يزهد فيها « المتفرنجون » من ابنائنا، وحتى لا يرميها احد من اعدائها بالقصور فهي قادرة على مسايرة كل نهضة ايا كان لونها، واللغة التي هضمت من قبل الحضارات اليونانية والرومانية والسريانية والهندية والصينية لا يستسيغ العقل انها لا تفسح صدرها الرحيب لاي حضارة عصرية

وان الذي يقف على ما يبذله اعضاء مجمع اللغة العربية من جهد ليعرف مقدار ما يؤدونه من خدمة جليلة لفروع اللغة المختلفة، وبخاصة ما تستدعيه النهضة العلمية من مصطلحات في شؤون شتى، وكذلك ما خطوه من خطوات جريئة في تيسير قواعد النحو والصرف واقرار مسائل كان مختلفا عليها، يريدون بذلك التوسع الذي يلائم النهضة، وافساح المجال امام كثير من الذين كانوا يقفون مكتوفي الايدي لا يدرون ماذا يصنعون

اما رغبة معالي وزير المعارف في اصلاح الكتابة العربية، فقد نادى بها من قبل، ورغب الى رجال اللغة ان يفكروا في هذا الاصلاح لما فيه من فائدة جليلة تعود على اللغة، فهم اذا وقفوا يكونون قد يسروا سبل القراءة والكتابة والضبط والتحصيل على نابتة البلاد

على ان اصلاح الكتابة العربية امر ممكن، لان الكتابة بصورتها الحالية لم تكن معروفة عند المتقدمين، ولكن يد التهذيب والتعديل كانت تعمل في العصور المختلفة، وكانت تعدل فيه احيانا تعديلا جوهريا، والذين فعلوا ذلك كانوا يريدون الاصلاح والتيسير، لا الافساد والتعقيد. فالمصاحف الاولى كتبت من غير نقط على قول، وجرى المسلمون على ذلك، ولكن ظن يلتبس عليهم الامر كثيرا، لان في اللغة حروفا كثيرة متشابهة. فلا بد من وضع علامة تميزها بعضها من بعض: فالباء والتاء والثاء، وكذلك النون والياء (اذا كانتا في وسط الكلمة او في اولها) كلها من نوع واحد فلا بد من وضع علامة تميز كلا منها عن اخواتها، والجيم والحاء والخاء متشابهة ايضا

ولسنا نريد ان نبحث هنا فيما اذا كان الخط العربي منقوطا قبل كتابة المصحف او غير منقوطا لان هذا موضع خلاف بين المؤرخين، اذ بعضهم يقول ان عامر بن جدرة البولاني الطاني اول من اعجم الخط العربي في مدينة الانبار، اي قبل الاسلام وقبل ان ينتقل الخط الى مكة، واصحاب هذا الراي يرون ان الاعجام موضوع مع الحروف، لانهم يقولون: « ان اول من وضع الحروف العربية ثلاثة رجال من بولان، نزلوا مدينة الانبار، وهم مرامر بن مرة، واسلم ابن سدرة، وعامر بن جدرة. اجتمعوا فوضعوا حروفا مقطعة وموصولة ثم قاسوها على هجاء السريانية، فاما مرامر فوضع الصور، واما اسلم فوصل وفصل، واما عامر فوضع الاعجام » صحيح الاعشى للقلقشندي جزء ٣ من الطبعة الاولى

ويظهر ان الراي القائل بان الاعجام وضع مع الخط ابتداء هو الصواب، اذ كيف يضع واضع الحروف حروفا متشابهة من غير ان يميز بينها، واذا لم يميز بينها فلماذا يضعها متشابهة، وقد كان في حل من ان يصورها بصور اخرى حتى لا يلتبس الامر عليه وعلى غيره عند القراءة

ويروون ان اول من اعجم المصحف ابو الاسود اللؤلي، وكان ذلك من تلقين امير المؤمنين علي بن ابي طالب، ثم تمسك بذلك الكتاب في كتاباتهم ودعوا اليه. قال محمد بن عمر المدائني: ينبغي للكاتب ان يعجم كتابه، ويبين اعرابه، فانه متى اعراه عن الضبط، واخلاه من النقط والشكل كثر فيه التصحيف، وغلب عليه التحريف) وقال ابو مالك الحضرمي: اي قلم لم تعجم فصوله استعجم محصوله

ايا كان الامر فان الشكل لم يعرف قبل الاسلام، ولم تشكل المصاحف الاولى، وانه لم يوضع الا في زمن التابعين. ولكنهم اختلفوا فيمن ابتدا به، فقال الاكثرون انه ابو الاسود الدؤلي، وقال اخرون هو نصر بن عاصم الليثي، وذهب قوم الى انه يحيى بن يعمر. وعلى اي حال فان وضع الشكل لم يتاخر كثيرا لان هؤلاء الثلاثة من تابعي البصريين

ثم ان التبكير بوضع الشكل للحروف العربية دليل على ان الحاجة مست اليه ففكروا فيه ووضعوه على انه يجب ان نذكر هنا ان وضع الشكل في اللغة العربية لم يحمده الناس جميعا في زمن وضعه، فبعضهم فرح به وتقبله بقبول حسن، ومن هؤلاء هشام بن عبد الملك، فانه قال: اشكلوا قرائن الاداب لئلا تند عن الصواب

واما الذين كرهوا الشكل ورغبوا عنه، وحملوا القوم على الزهد فيه، فانهم راوا ان يتاثروا خطى الصحابة في كتابة المصحف، وعدوا الشكل عيبا لانه دليل الجهل، وعدم القدرة على النطق الصحيح لا بمعونة، ولقد غالوا حتى اعتبروا الشكل عيبا من عيوب الكتابة، وكانوا يغضبون من الذين يرسلون اليهم الكتب مشكولة، لانهم يعتبرون ذلك تجهيلا لهم

ولكن هؤلاء ذهبت صرختهم في واد، ولو قدر لهم ان يعيشوا حتى يروا تفشي العجمة وطغيانها لعلموا ان واضعي الشكل قدموا للعربية خدمة جليلة

والشكل في اول امره كان على صورة غير التي هو عليها الان، فقد كان الاساس فيه النقطة التي تتميز عن نقطة الاعجام بلون المداد، فاذا كانت الكتابة بالحبر الاسود كان الشكل بالحبر الاحمر، وكانوا يصورون الفتحة بنقطة حمراء فوق الحرف ويصورون الضمة بنقطة حمراء وسط الحرف، ويصورون الكسرة بنقطة حمراء تحت الحرف، واذا لحق الحركة تنوين زادوا على النقطة الاصلية نقطة اخرى. والسكون صوروه بجرة حمراء فوق الحرف، اما الهمزة فانهم كانوا يصورونها بنقطة صفراء لتخالف نقط الشكل في اللون، وكانوا يرسمونها دائما فوق الحرف. اما الشكل بصورته الحالية فهو من وضع المتاخرين

من ذلك يتبين ان شكل الكتابة العربية لم يوضع ابتداء كما هو الان، ولكنه وضع في صورة اولية ساذجة، ثم هذبها العلماء وحسنوها وزادوا فيها ما دعتهم الحاجة اليه حتى وصلت الينا على تلك الصورة التي هي عليها

والان وقد فكرنا في الاصلاح راغبين بذلك في التيسير على نابتة البلاد فانا نرجو ان يتناول الاصلاح امرين: اولهما الشكل، وثانيهما رسم الحرف، اما الشكل فتعديله اصعب من رسم الحروف ما دام رائدنا المحافظة على الصورة العربية كما نادى بذلك معالي وزير المعارف، اذ ان رسم الحروف لا يقتضي اكثر من اختيار تسير عليها المدارس والدواوين والصحف وتلفيق طريقة واحدة سهلة منها جميعا، تسير عليها المدارس والدواوين والصحف والمجلات والكتب، وان ذوي البصر بطريقة رسم الحروف سيجدون ذلك الان سهلا ميسورا ولا سيما انه عولج من قبل في الجزء الاول من مجلة المجمع اللغوي

واري في هذا المقام ان احذر الذين يريدون ان يستبدلوا بالحروف العربية حروفا لاتينية، فحروفنا العربية في شكلها وهندستها ونظامها اجمل واسهل من الحروف اللاتينية، ولا سيما بعد تذليل عقبة الشكل بطريقة تجعل كل ما يكتب بالحروف العربية مشكولا، فالصحف والمجلات والكتب تخرج كلها مشكولة، فيستطيع التلميذ الصغير بمجرد استطاعته القراءة قادرا على النطق الصحيح والنتيجة الطبيعية لهذا ان تدريس اللغة العربية في المدارس يصبح سهلا، ولا يجد التلاميذ صعوبة البداءة كما يجدونها اليوم

ومن العجيب، ان تشتط بعض المفكرين – ولو انهم تدبروا الامر قليلا لعرفوا انهم انما يبدون اراء غير عملية، او ليس وراءها تذليل صعب – فهم يريدون ان يستبدلوا بالرموز التي تدل على الشكل الحالي (وهي الفتحة والكسرة والضمة والسكون) حروفا كما هو الشان في الكتابة الافرنجية، ولكن هذا يخرجنا من حالة نعتبرها معقدة الى حالة اخرى اشد تعقيدا، لان طبيعة وضع الحروف عندنا، وطبيعة النطق في لغتنا، غير ما هو في اللغات الاروبية، وما دام المختصون من رجال اللغة، وذوو الذوق السليم من رجال الخط والرسم لم يعجزوا بعد عن اختراع طريقة تيسر القديم ولا تلغيه، فلماذا نلجا الى التقليد متجاهلين ما يكون وراءه من خطر

والذي اقترحه فيما يتعلق بالشكل ان تعلن وزارة المعارف مسابقة عامة يتقدم اليها من يانس في نفسه القدرة على وضع الشكل في صورة عملية سهلة التنفيذ، ويرضى عنها رجال اللغة والخط والرسم وجمهور المتعلمين. وليس حتما ان نحافظ على صور الشكل الحالي اذ لا ضرورة تدعو الى هذه المحافظة لان الشكل مستحدث في اللغة بعد كتابة المصاحف فكانت المصاحف الاولى غير مشكولة، ثم هو الان على صورة غير الصورة التي وضع عليها ابتداء

وكذلك اسجل في هذه المناسبة خطر الراي القائل بضرورة طبع الكتب وغيرها بحروف متقطعة منفصلة كما يفعل الاروبيون فان ذلك شيء ليس بنا حاجة اليه وهو دعوة الى التعقيد وخروج عن المعروف الميسور

وبعد فاني اذا رجوت من معالي وزير المعارف الا يمضي الا زمن قليل حتى نرى لعنايته هذه اثرا عمليا فانما ارجو منه ذلك بلسان كل من يعتز بلغته ويريد لها الخير والنهوض

محمد احمد برانق

امراة بسيطة المظهر

لما سافرت النجمة السنمائية المشهورة مارلين ديتريش من محطة سان لازار في باريس وقفت جماهير غفيرة من النساء والرجال للتفرج عليها وكان بين تلك الجماهير احدي الفواني الباريسيات فلما عادت هذه الى منزلها قصت على جارتها ما شهدته بكلام فيه للفتيات ذكرى وعبرة قالت

قمت ثلاث ساعات في صحب الانتظار لاشاهد تلك النجمة المشهورة وقد استطعت بفضل احد الصحافيين الذي زعم اني سكريتارته ان اشاهدها من قرب ولو لم يتم ادارة البوليس بترتيب حفلة وداعها لبقى السواد الاعظم من الناس جاهل وجودها بين المسافرين في تظهر بمظهر امراة بسيطة من بنات الشعب عليها امارات الحشمة وكانت لابسة فستانا على الزي الذي يسمونه تايور ازرق اللون وعلى راسها قبعة من اللبد البسيط الازرق ولم تلبس شيئا من الفراء ولم تزين بالحلى

الرجال يعجبهم ذلك المظهر البسيط اما النساء فانهن اطلقن لسان الانتقاد عليه

ولم تكن مارلين ديتريش متالقة في تخضيب وجهها وتزجيج حاجبيها وتحمير شفتيها وخديها بل كان ذلك كله متروكا على حالته الطبيعية. ولم تكن تظهر انها تاضر بتلك البساطة المحمودة ونبذ الخضاب والتجميل ولم تكن من وراء ذلك شيء من الادعاء والزهور ومع ذلك رايت في عملها هذا شيئا من المباهاة المضمرة وبرهانا على ذلك ان المراة التي تجذب الجموع الغفيرة لمشاهدتها لا يحق لها ان تنبذ تبذ النواء الذرائع التي تتذرع بها غيرها من بنات حواء منقادات الى ذلك بشيء من اداب المجتمع. وعندي ان مارلين ديتريش هذه بحجة متعجرفة الا انها اخذت بمظهر البساطة لتستر وراءه حقيقة امرها

او ليس من المدهش ان النساء يحملن في تقلد كواكب السينما في حماقتهن وجنوحهن عن الطريقة المثلى في ازيائهن وجميع حركاتهن ولا يفكرن ابدا في الاقتداء ببساطتهن في مظاهرهن

خادم طريقة

يشتغل بالدجل والشعوذة

اصيبت امراة من سكان الدرب الاحمر تدعى عزيزة فرج سعيد بصداع زمن معها رغم ما ت من علاج، وحدث ان زارتها صديقة لها ذات يوم فشكت لها ما تعانيه من الم الصداع فنصحتها بالذهاب الى رجل طيب يدعى الشيخ محمد ابو اليزيد فهو قادر على شفاء الامراض المستعصية والكشف عن الطالع.

وصدعت المراة بنصيحة صديقتها وقصدت بي منزل الشيخ وهو رجل مهيب الطلعة طلق اللحية فاسترسلت على صدره وهو يشتغل خادما لاحدى الطرق الصوفية

وشكت اليه ما يصيبها من صداع مستمر فاكد لها ان صاحبة توبة ببركة الحق معدان ان فحصها ظاهر وقال واذا لم اد على وجهه آت الشيطان لا سينتك قيك مني. معليش انا حابعدهم عنك

ثم قال رشوها وخرج من منها متوثبا على عمل تحويطة وطلب منها جنيها ولما لم تكن منها المبلغ قند اكتفى بمبلغ ٢٥ قرشا وطلب اليها ان تعود اليه بعد يومين

وفي الموعد المحدد ذهبت المراة اليه ثانية فتحرط ثم قال ان الجن لا يرضيهم لا الذهب فيجب ان تعطيه شيئا من الذهب وكانت المراة لابسة خاتما فانتزعه من اصابعها واعطته له فوعدها بعمل تحويطة اخرى من المسك والزعفران واخذ مبلغا اخر على ان يرد الخاتم اليها

وبعد ايام ذهبت اليه وطالبته بالخاتم فدخل يعدها من يوم الى يوم اخر ولما يئست من استرداد خاتمها التجأت للبوليس وقد ظهر ان هذا الدجال سبق ان احتال على سيدة اخرى تدعى نبيهة فستولى منها ٦٠ قرشا على ان يوجد عملا لزوجها المعطل ولما تبينت انه احتال عليها ابلغت البوليس وبعد التحقيق معه قدم الى المحكمة فقضى بحبسه بثمانية شهرا مع وقف التنفيذ وايدت محكمة الجنح المستانفة امس هذا الحكم

عيون الاموات للعميان

اجريت في سان فرنسسكو كاليفورنيا اول عملية جراحية في التاريخ لنقل عين رجل ميت الى وجه رجل اعمى تعاد اليه البصر وذلك من تلك المدينة كاهنا ضريرا يدعي الاب انطونيو سنة عشر وقد عمد طبيب جراح الى امتحان العملية فيه فاتفق مع احد الاموات بعد وفاته بقليل وحفظها في محل التبريد ثم قلع منها اسطحا مدارها اسدس لاس وانتزع مثلها من عين الكاهن وابدلها بها

وحوته قدار البصر سيعود تماما الى من الجديدة وقد بدا للكاهن قلاعين النور والحركة وبعض الالوان اما الطبيب فصرح كما ان اسمه لسباب متعلقة بحرفته وخوفا من ان تشغله عن متابعة العمى لا يقف عمله

قلة الصبيان المتذين

في مدينة شبي من ولاية ماستشوسس الامريكية ارجل غني يدعى صمويل داقس كان منذ ثلاثين سنة يذود كباعربة قاطارت الريح قبعة عن راسه واسرع احد الاولاد فالتقطها واعادها الى صاحبها ورفض قبول حلوان يتدي على ذلك فسر ادب الولد في الرجل واوصي سنة ١٩٣٠ بعشرة الاف جنيه ينفق ربعها كل سنة جوائز لافضل اولاد المدارس تهذيبا في تلك المدينة وعين للتهذيب شروطا معقولة يتبعها الامناء في تقرير من يستحق الجوائز من الاولاد

وكان من الادلة على تناقض الاداب العامة بين اولاد المدارس انه لم يوجد يوم هذه السنة من يستحق جائزة.

فحول الامناء قيمة الربح الى المحافظة على بنيات المدارس

تركيا في جزيرة الشيطان

في سنة ١٩١٩ كان لطفاء معتقلين استانبول، قد توقفت دورية فرنسوية بوماشايين تركيين مدنيين من وظيفة في وزارة لاسفل واصرت على تسليمهما عن السلاح، فاقتضى امسخين وقلا لكتاب ورال، فحكم عليهما المجلس العسكري بالاشغال الشاقة مؤبدا في جزيرة الشيطان من غيانا الفرنسوية في امريكا

واليوم عفا عنهما المسيو لوبران رئيس جمهورية فرنسا بمساعي الحكومة التركية، وعادا الى استانبول حيث عادا الى وظيفتهما ودفعت لهما الحكومة مرتب عشرين عاما التي قضياها منفيين وقد نسيا قريبا لغتهما الاصلية وا اتقنا الفرنسوية كاهلها، ويريان الان ان يكتبا ذكرياتهما عن جهنم على الارض وهي جزيرة الشيطان.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

A. Lu